واشنطن للقاهرة: مستقبل تعاوننا العسكري مرهون بتصرفات حكومتكم المقبلة

مصر: وضع «أجناد مصر» على لائحة الإرهاب ... وتأجيل جديد لجلسات قضية «الاتحادية»

عواصم - «وكالات»: قال الجنرال مارتن ديمبسي رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأمريكي إن مستقبل العلاقات العسكرية للولايات المتحدة مع مصر التي تم تقليصها بعد حملة شنتها السلطات التي يساندها الجيش على الخصوم ستتوقف على تصرفات الحكومة المقبلة.

وجاءت تصريحات ديمبسي قبل الانتخابات الرئاسية التي تجرى في مصر الأسبوع القادم.

وقال ديمبسي لمجموعة صغيرة من الصحفيين خلال زيارة لبروكسل لمحادثات مع مسؤولي حلف شمال الأطلسي "أنا أعتقد أننا يجب أن نحافظ على العلاقة مع الجيش الأمريكي والجيش المصري. وأعتقد أن العلاقة سوف تتأثر بتصرفاتهم وهل سيحققون تقدما على طريق تحولهم السياسي."

وأضاف ديمبسي قوله "أعتقد أن العلاقات «بين الجيشين» يجب أن تحددها بدرجة كبيرة مصالحنا المشتركة. لنا الكثير من المصالح المشتركة ولاسيما في مكافحة الإرهاب."

وتحدث الجنرال ديمبسي عن المصالح المصرية والأمريكية المشتركة في مكافحة المتشددين مشيرا الى الخطر المتزايد في شبه جزيرة سيناء ومن الفوضى في ليبيا المجاورة.

وقد شنت السلطات المصرية حملة على جماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي اليها الرئيس المعزول محمد مرسي الذي عزله الجيش بعد احتجاجات حاشدة على حكمه وعلى جماعات اخرى للمعارضة. واستنكر مسؤولون غربيون أحكام الإعدام الجماعية التي صدرت بحق انصار الاخوان.

محمد مرسي خلال جلسة محاكمة سابقة

القضاء يواصل نظر قضية خلية الماريوت ويبقي على سرية جلسات محاكمة «المعزول»

وكانت حكومة الرئيس باراك اوباما انتقدت مرارا هذه التصرفات وما زالت تحجب عن القاهرة مساعدات بمئات الملايين من الدولارات بالإضافة إلى معدات حربية أخرى طلبتها مصر منها صواريخ هاربون وطائرات مقاتلة.

وقال ديمبسي انه على يقين ان مصر سوف تستخدم الأسلحة الأمريكية المتطورة التي تحصل عليها في الغرض المحدد لها وان واشنطن سوف تتحرى للتأكد انها لا تستخدم في انتهاكات لحقوق الإنسان. وقال "إذا حدث ان استخدموها في أغراض تنتهك اتفاق الاستخدام النهائي فان لدينا القدرة على اعتراض سلسلة التوريد..."

قضائيا أجلت محكمة جنايات القاهرة المنعقدة بأكاديمية الشرطة امس، محاكمة الرئيس السابق محمد مرسي، وعدد من قيادات الإخوان في قضية أحداث اشتباكات الاتحادية، التي دارت في الأربعاء الدامي يوم 5 ديسمبر الماضي، بين أعضاء جماعة الإخوان المسلمين "الإرهابية" والمتظاهرين، مما أسفر عن مصرع 10 أشخاص على رأسهم الشهيد الصحفي الحسيني أبو ضيف، بالإضافة إلى إصابة العشرات، لجلسة 10 يونيو المقبل لاستكمال سماع أقوال الشهود مع الإبقاء على سرية الجلسات وحظر النشر فيها.

وفي قضية اخرى قضت محكمة مصرية في القاهرة امس باعتبار تنظيم جماعة "اجناد مصر" جماعة إرهابية وإدراج عناصرها ضمن العناصر الإرهابية بعد إعلانها مسؤوليتها عن تفجيرات وقعت في جامعة القاهرة.

وكانت احدى المنظمات الحقوقية المصرية قد اقامت دعوى قضائية تطالب بحظر نشاط تنظيم جماعة "أجناد مصر" واعتبارها جماعة إرهابية بعد إعلانها مسئوليتها عن تفجيرات جامعة القاهرة في إبريل الماضي، والتي راح ضحيتها عدد من ضباط الشرطة.

من جانب آخر، واصلت محكمة جنايات القاهرة النظر في قضية "خلية الماريوت" المتهم فيها عدد من صحفيي قناة الجزيرة الناطقة بالإنجليزية، حيث استمعت هيئة المحكمة امس إلى مرافعة الدفاع عن المتهمين.

وتتهم النيابة العامة الصحفيين عبد الله الشامي وبيتر غريست، ومحمد فهمي، وباهر محمد بث أخبار كاذبة بهدف الإضرار بالأمن القومي المصري وسمعة البلاد خارجيا والارتباط بجماعة "إرهابية" في إشارة لجماعة الإخوان المسلمين المحظور نشاطها حاليا في مصر.

وبدأت أولى جلسات المحاكمة في العشرين من شهر فبراير الماضي وتم تأجيلها لأكثر من سبع مرات لأسباب مختلفة مع استمرار حبس المتهمين إحتياطيا على ذمة القضية رغم مناشدات دولية عديدة بإطلاق سراحهم باعتبار أن القضية تمس حرية التعبير والصحافة ورغم إعلان الصحفيين دخولهم في إضراب عن الطعام للمطالبة بإطلاق سراحهم. غير أن السلطات المصرية تعتبر القضية "جنائية بحتة وتتعلق بأنشطة تمس الأمن القومي المصري والمصالح العليا للبلاد.

للمرة الخامسة ... وبري يعلن إبقاء الجلسات مفتوحة

لبنان: الفشل يلاحق محاولات اختيار خليفة لسليمان

بيروت - وكالات: أخفق مجلس النواب اللبناني امس للمرة الخامسة في انتخاب رئيس جديد للجمهورية قبل انتهاء ولاية الرئيس الحالي ميشال سليمان في الخامس والعشرين من مايو الحالي.

وقد ادى غياب التوافق السياسي إلى عدم اكتمال النصاب الدستوري مما دفع رئيس البرلمان نبيه بري إلى رفع الجلسة، معلنا إبقاء جلسات المجلس مفتوحة على ان يحدد لاحقا موعدا لجلسة اخرى.

وكان نبيه بري قد دعا إلى جلسات انتخاب مفتوحة بدءا من يوم الخميس رغم عدم وجود اتفاقات سياسية في الأفق.

وقال مراسلون إن هناك مرشحين هما زعيم حزب القوات اللبنانية سمير جعجع والنائب هنري حلو (وسطي) الذي تدعمه كتلة النائب وليد جنبلاط، وهو ما يدل على انه لم تحدث أي تفاهمات جديدة يمكن أن تفضي إلى انتخاب رئيس جديد.

ووفق الدستور يصبح البرلمان في حالة انعقاد في الأيام العشرة الأخيرة من ولاية الرئيس، ولكن النصاب يظل عائقا دون الوصول إلى اختيار رئيس.

وإذا تعذر إجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها، تنتقل صلاحيات الرئيس إلى مجلس الوزراء كما جاء في المادة 62 من الدستور، ولكن دون اتخاذ قرارات رئيسية، والاكتفاء بتصريف الأعمال وتشغيل الدولة. وبعد ذلك يحق للبرلمان ان يدعو لجلسات جديدة أو ان يغير الدستور في حالة التوافق على رئيس جديد.

وتنتهي الولاية القانونية لرئيس الجمهورية ميشال سليمان منتصف الليل مع نهاية آخر دقيقة من يوم السبت الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

وتعتبر الجلسة قانونية بحضور 86 نائبا من أصل 128 نائبا هم أعضاء البرلمان، وينتخب رئيس الجمهورية بغالبية الثلثين (86 نائبا) من أعضاء مجلس النواب بالدورة الأولى.

وإذا لم يحصل أي من المرشحين على ثلثي الأصوات المطلوبة للفوز، تجرى عملية اقتراع جديدة بدورة ثانية يتطلب ان يفوز فيها المرشح بـ"نصف أعضاء المجلس + واحد".

وفي دورة الانتخاب الأولى، حصل زعيم حزب القوات اللبنانية سمير جعجع على 48 صوتا. ومن أبرز الكيانات التي دعمته قوى 14 آذار المناهضة لحزب الله. كما نال النائب هنري حلو (وسطي) الذي دعمته كتلة النائب وليد جنبلاط النيابية 16 صوتا، وتم إحصاء 52 ورقة بيضاء.

وينظر على نطاق واسع إلى النائب ميشال عون على انه مرشح الفريق الثاني القوي بالبرلمان، لكنه أعلن أنه لا يريد خوض سباق الانتخابات ما لم يتم توافق مسبق عليه.

وينتمي رئيس الجمهورية -وفق العرف- إلى الطائفة المارونية المسيحية، وتستمر ولايته ست سنوات، ولا تجوز إعادة انتخابه إلا بعد انقضاء ست سنوات على انتهاء ولايته.

جانب من جلسة سابقة لمجلس النواب اللبناني

دعا الليبيين لمواجهة «من يريد إسقاط الشرعية بحزم»

ليبيا: القرضاوي يدخل على خط الأزمة... و الإدارة الأمريكية تمد يدها للمساعدة في الخروج من النفق

عواصم - وكالات: دعا الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي يتزعمه الداعية المصري القطري القريب من الاخوان المسلمين يوسف القرضاوي امس الليبيين الى مواجهة "من يريد اسقاط الشرعية" في بلادهم "بحزم"، في اشارة الى القائد العسكري المنشق خليفة حفتر.

وندد البيان ب"استخدام السلاح خارج اطار الحق والشرعية القائمين على إرادة الشعب الحرة، ما يهدد الأمن والسلم داخل ليبيا وربما في المنطقة بالكامل".

وحذر الاتحاد من "اي عنف مسلح في ليبيا" واكد رفضه "محاولة استخدام العنف على أرض ليبيا أو الترويج له أو تبريره".

وطالب المجلس الليبيين "بالوحدة والمصالحة الوطنية وبالحزم مع من يريد إسقاط الشرعية وإثارة الفتنة". كما طالبهم ب"حل الخلافات بالتشاور والحوار من خلال أهل الحل والعقد المختارين بإرادة شعبية حرة".

كما حذر البيان الليبيين من "كل من يستخدم قواعد الخداع الاستراتيجي ضد قضيتهم العادلة او يستخدم مصطلحات مطاطة على غير حقيقتها كالحرب على الإرهاب وغيرها بهدف السطو المسلح على السلطة ومن ثم النيل من حرية الليبيين التي استردوها بالثورة والدماء الطاهرة".

وكان اللواء المتقاعد المنشق خليفة حفتر قد دعا مساء الاربعاء الى تشكيل مجلس رئاسي يشرف على مرحلة انتقالية جديدة في ليبيا وعلى الانتخابات التشريعية التي اعلن عن تنظيمها في يونيو لاخراج البلاد من ازمة حادة.

وقال حفتر الذي يقول انه يتحدث باسم الجيش الليبي في بيان قراه وتلاه العديد من قنوات التلفزيون الليبية ان "المجلس الاعلى للقوات المسلحة" يطالب المجلس الاعلى للقضاء "بتكليف مجلس اعلى لرئاسة الدولة يكون مدنيا ويكون من مهامه تكليف حكومة طوارىء والاشراف على الانتخابات البرلمانية القادمة".

واضاف حفتر الذي كان يتحدث من مدينة الابيار شرق ليبيا، ان المجلس الرئاسي سيسلم السلطة للبرلمان المنتخب، ولم يعرف على الفور ما اذا كان المجلس الاعلى للقضاء سيستجيب لطلب حفتر المتهم من السلطات الانتقالية في طرابلس بتنفيذ انقلاب.

ميدانيا افاد مراسلون امس بان قوات درع الوسطى دخلت العاصمة الليبية لتأمينها تنفيذا لقرار المؤتمر الوطني العام.

قوات من درع الوسطى لدى وصولها الى العاصمة طرابلس

قوات درع الوسطى تدخل طرابلس وحفتر يطالب بتشكيل مجلس اعلى لإدارة البلاد

تونس تعتقل 8 إسلاميين عبروا الحدود بقصد تنفيذ مخططات إرهابية

من جانبها قالت تونس التي شددت اجراءاتها الأمنية على حدودها مع ليبيا المضطربة انها قد اعتقلت يوم الاربعاء ثمانية اسلاميين قادمين من ليبيا كانوا يخططون لتفجيرات في تونس.

وقالت وزارة داخلية تونس إن الإسلاميين الثمانية الذين جاءوا من ليبيا كانوا يخططون لاغتيال مسؤولين امنيين وشن هجمات على مؤسسات حكومية ولم تذكر تفاصيل عن جنسيتهم.

واضافت الوزارة ان المعتقلين تلقوا تدريبات على المتفجرات والسلاح في ليبيا.

ومع ارتفاع وتيرة العنف في ليبيا شددت تونس اجراءاتها الأمنية الحدودية تحسبا لإمكانية تسلل مجموعات مسلحة اليها.

من جانبها ابدت الولايات المتحدة الامريكية امس استعدادها لمساعدة ليبيا في اجراء الانتخابات المقررة في يونيو المقبل في الوقت الذي واصل فيه الكونغرس تشكيل لجنة التحقيق في الهجوم الذي استهدف القنصلية الامريكية في بنغازي العام 2012 واسفر عن مقتل السفير الأميركي.

وكانت الحكومة المؤقتة في طرابلس أعلنت عن اجراء الانتخابات في يونيو المقبل على الرغم من القتال العنيف في بعض الأجزاء من ليبيا إلا ان الولايات المتحدة قالت انه لا يزال من الممكن إجراء الانتخابات في هذا الإطار الزمني.

وذكرت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية جينفر ساكي في مؤتمر صحفي "نحن على استعداد للمساعدة في إعداد الانتخابات وملتزمون بالعمل مع جميع الأطراف لتشجيع الحوار والوحدة وتجنب المزيد من العنف في ليبيا".

وأكدت أن "المضي قدما في الانتخابات الجديدة وتشكيل حكومة واسعة التمثيل سيساعد على إرساء الاستقرار في ليبيا".

وأشارت الى أن وزير الخارجية جون كيري ناقش هذه القضية صباح اليوم(امس) مع الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي ووزراء خارجية مصر نبيل فهمي وتركيا أحمد داوود أوغلو وفرنسا لوران فابيوس.

وأضافت أن "كيري تحدث مع مجموعة من نظرائه في مختلف انحاء العالم حول الاهتمامات المشتركة حول الوضع المتردي في ليبيا وما يمكننا القيام به كمجتمع دولي لدعم عملية التحرك إلى الأمام والانتخابات هي بالتأكيد جزء من ذلك".

وأوضحت أن مسؤولين من الخارجية الامريكية كانوا أيضا "على اتصال مع مسؤولين ليبيين وغيرهم لإقناعهم بالحاجة إلى إيجاد حلول للصراع الذي يهدد استقرار ليبيا والمنطقة ككل".

في هذه الأثناء اختارت زعيمة الاقلية الديمقراطية بمجلس النواب نانسي بيلوسي خمسة أعضاء ديمقراطيين للمشاركة في لجنة التحقيق في الهجوم على السفارة الامريكية في بنغازي العام 2012 والذي أسفر عن مقتل السفير الامريكي كريستوفر ستيفنز وثلاثة آخرين.

وتضم لجنة التحقيق خمسة من الديمقراطيين وسبعة من الجمهوريين وافتتحت اعمالها باجتماع امس.

نتانياهو فكر في إقالة ليفني بسبب لقائها بعباس

حكومة التوافق الفلسطيني ترى النور قريبا... برئاسة الحمد الله

الاراضي المحتلة - وكالات: اعلن مسؤول فلسطيني كبير امس لوكالة فرانس برس ان رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله سيترأس حكومة التوافق الوطني القادمة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان "تشكيلة الحكومة شبه جاهزة وبحاجة الى وضع اللمسات الاخيرة والرئيس عباس ابلغ رامي الحمد الله قراره تكليفه رئاسة هذه الحكومة". وبحسب المسؤول فان مشاورات اخيرة ستجري مع حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة وباقي الفصائل الفلسطينية تمهيدا للاعلان عن الحكومة بعد زيارة البابا فرنسيس المرتقبة الاحد المقبل.

وكان اتفاق المصالحة الوطنية قد القي بظلاله على عملية السلام المتعثرة بين الفلسطينيين واسرائيل، وقامت حكومة الاحتلال بعد توقيع الاتفاق بإجراء عدد من الاجراءات العقابية على السلطة الفلسطينية، وبالامس كشفت صحيفة (معاريف) العبرية عن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو كان يعتزم اقالة وزيرة العدل تسيبي ليفني من منصبها بسبب اجتماع عقدته مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في لندن.

وقالت الصحيفة ان نتنياهو تراجع عن الامر بعدما اخبره وزراء اخرون ان تلك الخطوة ستؤدي الى انهيار الائتلاف الحكومي.

واضافت ان نتنياهو ابلغ ليفني سابقا بانه يحظر عليها عقد اجتماع مع عباس الا انها اصرت على عقده دون الخوض في اي مفاوضات سياسية.

وكان مكتب نتنياهو اصدر بيانا عقب لقاء ليفني مع عباس في لندن بعد اجتماعه بوزير الخارجية الامريكي جون كيري قال فيه ان اللقاء لا يمثل الحكومة الاسرائيلية.

وعلى صعيد منفصل كشف نادي الاسير الفلسطيني عن ان خمسة الاف اسير اضربوا امس عن الطعام تضامنا مع الاسرى الاداريين المضربين في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وقال النادي في بيان ان الاسرى اعادوا وجبات الافطار الغداء والعشاء تضامنا مع الاسرى المضربين عن الطعام منذ 29 يوما.

وكان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تيسير خالد قد حمل اسرائيل المسؤولية عن حياة الاسرى وسلامة المضربين عن الطعام محذرا من خطورة اقدامها على تشريع مشروع قانون يتعلق باطعام الاسرى الاداريين بالقوة.

الإضراب عن الطعام يعم سجون الاحتلال تضامنا مع الأسرى الإداريين

من جهة اخرى ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية قررت نصب 500 كاميرا للمراقبة في القدس الشرقية بهدف "تعزيز من الاحساس بالأمن لليهود في المنطقة".

وقالت الاذاعة ان هذه الخطوة تهدف الى وضع الاحياء العربية في القدس الشرقية تحت المراقبة على مدار الساعة واستخدام التسجيلات كادلة ضد الفلسطينيين في حال وقوع مواجهات مع المستوطنين والجيش.

رامي الحمد الله خلال مراسم ادائه للقسم امام محمود عباس رئيسا للحكومة الحالية

القاهرة تستبعد التدخل في النزاع ... وتدعو «الجامعة» للتحرك

القاهرة - «كونا»: استبعد رئيس الوزراء المصري ابراهيم محلب تدخل بلاده في الشأن الليبي مطالبا بتدخل جامعة الدول العربية من أجل تسوية الأوضاع هناك.

وأوضح محلب في لقاء مع قناة (سكاي نيوز) بثته وكالة انباء الشرق الاوسط امس ان مصر ستعمل من أجل ضمان أمن وسلامة المصريين الموجودين في ليبيا وتيسير عودتهم الى بلادهم اذا رغبوا محذرا من تفاقم الوضع الأمني.

وقال ان "ما يحدث في ليبيا يفوق الخيال ويجب دراسته على المستوى العربي" مشيرا الى تحذيرات متكررة من وزارة الخارجية المصرية بعدم سفر المصريين الى ليبيا في هذه الأوقات.